

٦ - الرد على حمزة في حدوث التصحيف لإسحق بن أحمد الصقار (توفي بعد عام ٤٠٥ هـ).

٧ - التصحيف والتحرير لعثمان بن عيسى الباطلي (توفي عام ٥٩٩ هـ).

٨ - متزه القلوب في التصحيف ، لعلي بن الحسن الحلي (توفي عام ٦٠١ هـ).

هذا ما عن لنا أن نسط القول فيه من موضوع التصحيف والتحرير ؛ وقد أغفلنا ما كنا أزمنا الإشارة إليه من طرائف التصحيحات التي وقعت لنا خاصة ، أو لبعض معارفنا من أفاضل الأدباء على هذا العهد ، فلذلك مجال آخر من الحديث ، ولنا نكره أن يسبقنا إليه بعض الأدباء ممن تتوفر لديهم بواعث الإفاضة فيه .

ومنا إلى الأستاذ الطنطاوي - الذي بشنا على كتابة هذه الكلمة بين سنن رمضان وحرر الصمد - أطيب تحية وأزكى سلام ...

(جرما) محمود عزت هرقة

منابع المقال :

- ١ - الفهرست لابن النديم .
- ٢ - معجم الأدباء ليعقوب .
- ٣ - التصحيف والتحرير للمكري .
- ٤ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء لقفطي .
- ٥ - الزهر للسيوطي .
- ٦ - إحياء علوم الدين للزالي .
- ٧ - مطالع البدر لعلاء الدين البهائي .
- ٨ - حياة الجوان الكبرى للدميري . . . وبش مصادر أخرى

قبلة الأمم

رسالة نسك الحج : وزيارة الرسول والمسجد الأقصى
للاستاذ محمد عبد القفار الهاشمي برواق الأفنان وكما تطلب
من حسن الكتبي أمام باب الازهر وثمها عشرة قروش
عدا أجرة البريد

حدث البرد قال : أنشدنا يوماً أبو العلاء المنقري :

قفا نبيك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحوصري

فقلت : باللام . فقال : كذا قلت باللام فحوصري !

وقال محمد بن عمر الجرجاني : صحف ابن الأعرابي في شعر الكميته وأنا حاضر ، فأنشد :

فباتوا من بني أسد عليهم نجار من خزيمه ذى القبول

فقلت : إنما هو (باتوا) بالتاء . فلوى شدقه !

فقلت : إن بمد هذا البيت ذكر البيت :

وقالوا^(١) بالأيامن منهمام فيا بمد المبيت من القيل !

فقال : لا يلتفت إلى هذا ! ثم بلغني أنه ينشده كما قلت له ! !

وحدث علي بن الحسن الإسكافي قال : لما خرج « بقاء » إلى

منبج مقلداً أمرها كان معه كاتب ، فقرأ عليه يوماً كتاب

عامله بمسياس ، وأن فلاناً سقط عن (برذونة) يعنى

(برذونه)^(٢) . فقال بقاء : ما برذونة ويحك ؟ ؟ فقال : جبل بين

مسياس والزوم ، وهو الحد بينهما . قال : فلم ندر من أى شيء

نعجب ، من تصحيفه ، أم من احتجاجه بما احتج به ! ؟

وقد وضع اللغويون في التصحيف والتحرير كتباً كثيرة ،

ولكن لم يصل إلنا أيدينا منها إلا القليل . ونحن نشير هنا إلى

أهم هذه التصنيفات وأسماء مؤلفيها :

١ - كتاب تصحيف العلماء لأبي محمد بن قتيبة (توفي

عام ٢٧٠ هـ) .

٢ - المصحف لعلي بن الحسن الهنائي (توفي بعد سنة

٣٠٩ هـ) .

٣ - الكلام على ابن قتيبة في تصحيف العلماء ، لأبي محمد

ابن درستويه (توفي عام ٣٤٧ هـ) .

٤ - التصحيف والتحرير وشرح ما يقع فيه ، للحن

ابن عبد الله بن سميد المسكري (توفي عام ٣٨٢ هـ) .

٥ - التصحيف للدارقطني - أبو الحسن علي بن عمر

(توفي عام ٣٨٥ هـ) .

(١) من القيلولة وهي نوم منتصف النهار .

(٢) البرذون دابة الحمل العظيمة ، أو التركي من الخيل .